

**قيم المواطنة في المرحلة الابتدائية في ضوء الإصلاحات التربوية "الجيل الثاني"
_ تحليل محتوى كتاب التربية المدنية سنة رابعة ابتدائي _**

**Citizenship values at the primary level in light of
educational reforms "second generation"
- Analysis of the content of the civic education book for
the fourth year of primary school-**

دنيا غليمة*، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل
dounya.ghelima@univ-jijel.dz
مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع

غراز الطاهر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل
gherraz2015jijel@gmail.com

تاريخ القبول: 2024/05/25

تاريخ الاستلام: 2024/05/05

ملخص:

تهدف الدراسة التحليلية إلى معرفة قيم المواطنة المتضمنة في منهاج التربية المدنية في ضوء إصلاحات الجيل الثاني من خلال تحليل محتوى كتاب التربية المدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر - سنة رابعة ابتدائي - كجزء هام من المنهاج التربوي، والتعرف أيضا على الأسس الفكرية لقيم المواطنة، وتوضيح مدى وعي المتعلمين بها، والوقوف أيضا على القيم الوطنية التي ترمي إلى تحقيقها المؤسسية المدرسية وتمثل سلوكا بالنسبة للتلاميذ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى في جمع بيانات الدراسة واتخذت من الفكرة وحدة أساسية للتحليل، وتم اختيار عينة قصدية. وتوصلت النتائج إلى أن كتاب التربية المدنية سنة رابعة من التعليم الابتدائي (الجيل الثاني) محل الدراسة تضمنت العديد من قيم المواطنة والتي تمثلت في الهوية الوطنية، وتعزيز الانتماء والعدالة الاجتماعية والتضامن والاحترام، بحيث

*المؤلف المراسل

جويلية 2024

المجلة الجزائرية للأمن الإنساني

تسهم في ترسيخ القيم الوطنية وتدعم التراث الثقافي المحلي والوطني والعالمي لبناء الشخصية الجزائرية.

ومن أهم التوصيات التي أتت بها الدراسة الاهتمام بتنمية وترسيخ قيم المواطنة داخل الوسط التربوي وخارجه من خلال النشاط المختلفة.

الكلمات المفتاحية: القيم، قيم المواطنة، كتاب التربية المدنية، الجيل الثاني، السنة الرابعة ابتدائي.

Abstract :

The analytical study aims to know the values of citizenship included in the civic education curriculum in light of the second generation reforms by analyzing the content of the civic education book at the primary education stage in Algeria- the fourth year of primary school- as an important part of the education curriculum, and also identifying the intellectual foundations of citizenship values, and clarifying the extent of learners awareness of it, and also to determine the national values that the school institution aims to achieve and represent behavior for students, as the researcher used the descriptive approach using the content analysis method in collecting data for the study and took the idea as a basic unit of analysis, and a purposive sample was chosen.

The study concluded that the civic education textbook for the fourth year of primary education (second generation) under analysis included many values of citizenship, such as the value of pride in national identity, the promotion of belonging, social justice, solidarity and respect, so that they contribute to consolidating national values and supporting local, national and international cultural heritage to build the Algerian character.

One of the most important recommendations of the study is to focus on developing and consolidating citizenship values inside and outside the educational community through various activities.

Keywords: values, citizenship values, civic education book, second generation, fourth year of primary school.



مقدمة:

في ظل التحديات المتلاحقة والتحولات السريعة التي عايشها عالم اليوم بسبب التطورات التكنولوجية الشاملة - أخطار العولمة ومؤثراتها - التي اجتاحت نمط حياة الأفراد والمجتمعات المعاصرة ومبادئها وأثرت على ممارساتهم السلوكية وأنماطهم التعليمية وأحدثت تغييراً في التكامل الاجتماعي والثقافي، ما أدى لوجود خلل في ذلك سق القيم الذي أفرزه الانفتاح الحضاري كالانحلال الأخلاقي، والتطرف... وكان لها تأثير على القيم بصفة عامة وقيم المواطنة بصفة خاصة والتي أصبحت تمثل جزءاً هاماً من ثقافة المجتمع. كما أن المواطنة بداية كقيمة ذات بعد وجداني وشعوري تعتبر علاقة فرد بدولة تحث على المسؤولية والحقوق الإذسانية والواجبات وتعزيز مبدأ سيادة الوطنية وزيادة الشعور بالولاء.

وتعد المواطنة من أهم القيم التي حفل بها الأدب التربوي ودار حولها الجدل وكانت ولا تزال تمثل إشكالية واقعية وموضع اهتمام لدى المفكرين والباحثين على اختلاف العصور وعبر عقود الزمن وشكلت نمط حياة للأفراد والمجتمعات، وتتوالت إفرازات هذا المفهوم بأبعاده المختلفة وفقاً للتيارات الفكرية الاجتماعية والسياسية والتربوية، فهي سبيل التنمية بكافة جوانبها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية وحتى التقدم الفردي، بل إنها واحدة من الأعمدة الرئسية للوجود الإذساني والركيزة الفعلية المدعمة للحياة المجتمعية والفضاء الوطني.

إن المواطنة تعد المحدد للخوصية الفكرية والحضارية والثقافية من خلال منظومة قيمها كونها الأساس في التلاحم الوطني ومؤشر على الاستقرار وتنمية الهوية القومية والولاء الاجتماعي مما يجعلها تؤثر في سلوك الفرد وتوجه أداؤه وتهيكل قيمه ونسقه المعرفية وتحدد مكانته وتصرفاته، فضلاً عن كونها نسقاً مركباً من الأنماط السلوكية وفكرة اجتماعية وسياسية تعبر عن الواقع الإذساني وتسهل في تطور المجتمع وتساعد على الاعتزاز بالهوية الوطنية والحضارية، الانتماء الاجتماعي والثقافي، تحقيق الديمقراطية والشفافية،

ضمان الحقوق والواجبات، المسؤولية، الحرية، واحترام الآخر كما تهدف إلى نشر ثقافة المحافظة البيئية وتدعيم فكرة التسامح وغرس القيم الإيديولوجية وسيطرة بعض المفاهيم والتنظيمات العامة مثل مفهوم المشاركة السياسية القائمة على الوعي والفهم والتعددية والالتزام الجماعي والسلوك المدني القويم وتعزيز مفهوم السلام العالمي. وهذه القيم هي سلوكيات إيجابية يتحلى بها الفرد في بناء السلوك وتشكيل الوعي وتكوين الشخصية وفقاً لخصوصية المجتمع وظرفيته العامة بهدف الوصول لبناء اجتماعي متمسك ومتوازن ومنه ضماناً للاستقرار والتنمية الشاملة.

فالمواطنة على هذا الأساس قادرة على تنمية القيم والمهارات والمعارف، واحترام الذات، والتفكير الإبداعي الناقد، واتخاذ القرار، مما يساهم في بناء وتشكيل المواطن الصالح في المجتمع الصالح لأنه جزء منه وفيه. (محمود، 2021، صفحة 302)

إن تعزيز المواطنة كمفهوم وقيمة وفكر وسلوك وممارسة (تطبيق) تخلق نوعاً من الطاقة الاجتماعية كما توفر الحدود الفاصلة بين الحق والواجب وبين ما هو قانوني وغير قانوني وتساعد على تقييم الواقع ومجابهته واتخاذ القرارات السليمة في الحياة اليومية والانفتاح على الخبرات، ويرتبط مفهوم المواطنة بمفاهيم التطور التنموي والعلاقات الإنسانية، وعلى هذا الأساس تعتبر المواطنة الغاية الرئيسية والمنطلق الأساسي لنظام لتعليم من حيث إكساب الفرد المعرفة المدنية والسياسية بشكل كبير وحمايته من الغزو الفكري والتي هي إحدى الاعتبارات الهامة للمدرسة، ومن هنا تتضح مسؤولية هذه الأخيرة كبيئة مناسبة لتنمية وتعزيز قيم المواطنة كإحدى الأولويات التربوية.

وللمؤسسات التربوية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص دور هام في تنمية وترسيخ المواطنة وحماية الهوية الثقافية والحضارية، حيث أن المدرسة هي إحدى المؤسسات الوطنية التي يضي فيها المتعلم معظم وقته ويتلقى فيها الإرث الاجتماعي والثقافي، إذ تعتبر المؤسسة المساهمة والمؤهلة بالدرجة الأولى للقيام بالدور السياسي والوطني، وهي في الوقت نفسه وسط منظم ومحد ضمن تربوي

ي ساعد على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي ويهتم بتنمية الشخصية والاتجاهات البناءة وتنشيط الأخلاق ومقاييسها، كما يعطي فرصة لبلورة الثقافة وتعزيز أبعاد المواطنة وإنتاج شخصيات واعية وواعدة، بل وحتى يساهم في تزويد الفرد بثقافة التركيبية الاجتماعية. وقد سعت بذلك لمراعاة مقتضيات والخوصيات في مختلف مراحل التعليم ومحطاته، ويعد النظام التربوي كنظام تعليمي رصين يمكن من اكتساب القيم المرغوبة وتكوين المبادئ التي يحتاجها الفرد ضمن حياته الاجتماعية الواقعية المشتركة مع أفراد المجتمع التي تكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية، فترسيخ قيم المواطنة وإكسابها للمتعلمين أمر في غاية الأهمية نظرا لما لها من تأثير وعائد على حياة الفرد والمجتمع.

وتعد المدرسة كمؤسسة اجتماعية تشكّلية من أهم المؤثرات في دوائر البيئة الاجتماعية، فهي من المؤسسات التربوية الرسمية التي لها القدرة تدريجيا على تنشئة أجيالها من خلال ترسيخ الاتجاهات وتنمية المبادئ وتفتيح القدرات الإبداعية والقيم الإذسانية والتعاليم الإسلامية وتوسيع دائرة المعارف والاهتمام بالتراث الثقافي الوطني وتجديده وغرس معتقدات المجتمع وبناء الثقافة وتعميق العقول وتقدير مبدأ العمل كفريق الأمر الذي يفتح لهم مجالاً للتواصل، بالإضافة إلى ذلك تسليحهم بلغة العصر لتنمية الجوانب الدفاعية، وللمدرسة مستويات ووظائف رئيسية مسؤولة عنها دفعة واحدة تدرج تحت التربية، التعليم (التكوين وتحصيل المعرفة)، التنشئة، خدمة المجتمع، فدورها قديما يختلف عن دورها الحديث والمستحدث في ظل المتطلبات العصرية والثورة المعرفية خاصة في الجانب الفكري والثقافي، فهدف المدرسة خدمة المجتمع وتحديث الدولة وأن تكون بمثابة رافد رئيس وبؤرة علمية واجتماعية وثقافية في المجتمع وتمثل ضرورة اجتماعية وفقا لما تملّيه من تربية وثقافة وتحتويه من قيم. فالمدرسة مسؤولة عن تعزيز ثقافة الحوار، المشاركة الاجتماعية، المساواة، والأمن الشامل، واحترام الآخر والتعايش معه، والتسامح، وقبول الاختلاف من منظور إنساني واجتماعي وقيمي بالإضافة إلى قيم الأصالة والريادة، وكلها قيم يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات وسائل تعليمية وقرارات تربوية وعلاقات

تفاعلية ترسمها الخطوط العريضة المرتبطة بالتحديد بالمنهج الدراسي. والمدرسة بناء على هذا فضاء علمي وتربوي وتعليمي وفضاء اجتماعي هادف يرشد ويوجه بعد ذلك.

وعليه فالمواطنة تمثل الجانب المدني لدى الفرد المتعلم في إثبات هويته وانتمائه وحماية ذنوبه وصيته كما تمنحه المسؤولية بكافة صورها وتدفعه نحو المشاركة الإيجابية وتوعيه بحقوقه وواجباته وتعوده على مبدأ الديمقراطية وتطور حسه الوطني وتعطي وجوده معنى فيغدو بذلك مواطناً جديداً ومؤثراً قادراً على الانخراط والقيادة في المنحى الصحيح للنهوض بذاته ومجتمعه للتعاطي مع متطلبات المواطنة وحاملاً للثقافة المدنية في إطار متنوع الاهتمامات وملماً بالقضايا المجتمعية لمواجهة المستقبل.

وتؤدي قيم المواطنة بمفاهيمها دوراً هاماً في استقرار الفرد وفهم طبيعة المجتمع تعمل على تشكيل الجانب المدني في سلوك الفرد سواء الاجتماعي أو الثقافي أو السياسي أو الوجداني وتتضمن المواطنة مجموعة من المؤشرات كالانتماء، والمشاركة المسؤولة، والولاء، وحب الوطن والمشاركة في خدمته، والحقوق، والواجبات، وهذه المؤشرات تعد وسيلة للتعبير عن التنمية والبناء الوطني يتعين امتثالها ضمن أطر نظامية بما يضمن الاعتزاز بالثوابت الوطنية.

فقيم المواطنة من أكثر الضوابط إلزاماً التي تسعى المدرسة ترسيخها لدى تلاميذها وهذا نظراً للدور الذي تلعبه في تحقيق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع، فقيم المواطنة تنتظم العلاقات الإنسانية وللمؤسسة التعليمية الأثر الكبير في غرسها وتثبيتها في قلوب الناشئة نظرياً وعملياً وتربيتهم عليها وتعميقها حتى يتشبعوا بها ويصبحوا أفراداً مكتملي المواطنة التي تتطلب وعيهم السياسي ومتحلين بروح المسؤولية ومتطبعين على النماذج السلوكية وفاعلين في المجتمع تجمعهم قيم مشتركة، ومن هنا يشكل تلميذ مرحلة التعليم الابتدائي الفئة المثقوبة للحفاظ على القيم الوطنية من أجل المواطنة الصالحة والسعي لجعلها سلوكاً وفعلاً ممارساً لأنها عملية متواصلة تكمن في بناء الفرد.

وتعد المناهج التربوية كوسيلة في عملية الإعداد الفكري وتنمية المهارات الهادفة وتدعيم قيم المواطنة المدرجة في المنظومة التربوية عبر المراحل التعليمية لاسيما المرحلة الابتدائية بشكل خاص كمرحلة النشأة الأولى لها خصوصيتها وسماتها يتم من خلالها غرس القيم وتكوين الاتجاهات وترسيخ المعتقدات وتنمية المبادئ الوطنية وبناء السلوك، ويبدو ذلك جليا في مادة التربية المدنية.

ومن هذا المنطلق فالكتاب المدرسي كمرآة عاكسة وأداة فعالة وربما وحيدة للتعليم التي تساهم بتنفيذ المنهاج ويسمح محتواها بترسيخ وغرس قيم المواطنة، كما تهتم التربية بشكل شامل بمتطلبات الحياة الآنسانية كونها أحد مرتكزات التوجيه والعمل التربوي التي عن طريقها يتم البناء والتشكيل والاستمرار، حيث أن التربية في حقيقتها محصلة نهائية تؤدي إلى تكوين وبناء شخصية تليق بالصالح العام من خلال حث العقل البشري بأسس إنسانية وثقافية واجتماعية بما فيها التربية المدنية كترية شاملة ومادة دراسية حاملة للقيم الوطنية يتعلم فيها الطفل كيفية لعب الأدوار والمشاركة الفاعلة وتنمي لديه مهارات وسلوكيات جديدة وفق منظور المجتمع وتطلعاته ويتشبع بتاريخ وطنه ويكتسب القيم الآنسانية العالمية كاحترام التنوع وتقبل الآخر وتحمل المعارض وتثقيفها، كما تعمل على تنمية مبادرات الاكتشاف والإبداع، والتفكير الناقد الحر، ومبدأ الديمقراطية، وتعزيز ثقافة الحوار والقدرة على التعايش وكلها قيم ومرتكزات اجتماعية تسعى التربية تدعيمها من خلال الممارسات الديمقراطية والقيم الوطنية الهادفة تحت نموذج مواطناتي، وتكرس ذلك عن طريق المناهج التعليمية باعتبارها وسيطاً لأطراف اجتماعية وتربوية. ويأتي حديثنا عن قيم المواطنة التي اهتم بها المنهاج التربوي الجزائري لما لها من أهمية قصوى في تكوين الفرد من خلال التربية المدنية من حيث كونها محتويات ومضامين ذات أبعاد قيمية وسياسية وثقافية وإيديولوجية.

فكتاب التربية المدنية أحد أهم الكتب الجديدة بترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ بطريقة مباشرة من خلال موضوعاتها المصممة بصورة أساسية على مجموعة من الغايات والأهداف البيداغوجية المقصودة ذات الأبعاد الوطنية بالأساس في إطار ثقافي وحضاري تأخذ طريقها لتكوين الفرد وفق

استراتيجيات قيمية وترجمتها وتحويلها إلى إجراءات عملية وتجسيدها من خلال المناهج التربوية والأذ شطة ال صفية واللا صفية والتطبيقات العملية الممارسة في البيئة المدرسية الجزائرية.

كما ينبغي أن يتنا سب محتوى الكتاب مع مستوى قدرات المتعلم من خلال تضمينه أنشطة متنوعة تساعد بدورها على التفكير والاستقصاء وتحفز التعلم الذاتي وترسخ القيم الأساسية والمثل العليا والأخلاق السامية لدى المتعلمين وأن تنمي الاتجاهات الإيجابية لديهم. (فرحات، 2023، صفحة 537)

وانطلاقا من هذا قامت الباحثة بدراسة قيم المواطنة في منهاج التربية المدنية في ظل إصلاحات الجيل الثاني للتعرف على مدى تضمينها في محتوى منهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي خاصة وأن هذه الورقة البحثية تعتبر من البحوث الهامة في هذا المجال في المدرسة الجزائرية.

أولا: الإطار المنهجي للدراسة:

1- إشكالية الدراسة:

سنحاول من خلال هذا الطرح إلقاء الضوء على تعزيز مفاهيم المواطنة والقيم الوجدانية المرتبطة بها والتعرف على مدى تضمينها للوعي الوطني لدى المتعلم وموجهاته مع المنهاج المقرر وهذا من خلال مقارنة فكرية تجعل منه مواطن أكثر اعتمادا على النفس، يعي حقوقه وواجباته ومسؤولياته المدنية ومنتمى لوطنه ومعتز بتاريخه وقادر على المسؤولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية ومن هنا نتساءل:

- ما قيم المواطنة في منهاج التربية المدنية في ظل إصلاحات الجيل الثاني؟

ويتفرع عن هذا التساؤل السؤالين الفرعيين التاليين:

- ✓ ما مدى توافر قيم المواطنة في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي في ظل الإصلاحات التربوية للجيل الثاني؟

✓ ما قيم المواطنة المتضمنة في منهاج التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي في ظل إصلاحات هذا الجيل؟

وهذا ما تحاول الدراسة التي بين أيدينا تحقيقه والإجابة عنه.

2. أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن واقع قيم المواطنة في المدرسة الابتدائية بدولة الجزائر.
- التعرف على درجة تضمين قيم المواطنة في الكتاب المدرسي لمادة التربية المدنية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي في ظل إصلاحات الجيل الثاني.
- تحديد قيم المواطنة المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي.
- تقديم بعض التوصيات التي من الممكن أن تساهم في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة.
- معرفة إسهامات منهاج التربية المدنية في تربية وتعديل سلوك التلاميذ.

3. أهمية الدراسة: تكمن أهمية هاته الدراسة في:

- قيم المواطنة كموضوع وكمضرورة وطنية واجتماعية وعالمية ذات أبعاد هامة تؤدي إلى تكريس وتنمية وتعزيز قيم المواطنة في المؤسسات التربوية، وتتضمن العلاقة بين المتغيرات: قيم المواطنة، الكتاب المدرسي، المرحلة الابتدائية في ظل البيئة التربوية.
- الكشف عن مدى فاعلية كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي في تنمية قيم المواطنة وتعزيزها لدى تلاميذ الابتدائية مما يساهم في تطويرها.
- مساعدة مؤلفي كتب التربية المدنية عند التطوير التربوي بتقويم الجانب القيمي الوطني.
- أهمية المرحلة التعليمية المدرسية التي تناولتها الدراسة الحالية تكمن في التعريف بأبعاد قيم المواطنة في المدرسية الابتدائية، إذ ركزت من خلال هذه المقاربة على مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها المؤسسة الثانية للتدريس.

الاجتماعية لأن اكتساب القيم في هذه المرحلة يساهم في تكوين الشخصية الفردية.

4. حدود الدراسة: تقتصر هذه الدراسة على:

- ❖ الحد المكاني: حيث تمت بولاية ميلة على كتاب السنة الرابعة ابتدائي.
- ❖ الحد الزمني: امتدت زمنا من 13 أفريل حتى 06 ماي للعام الدراسي 2022/2023.

❖ الحد المعرفي: يتضمن هذا الحد كتاب التربية المدنية المقرر تدريسه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي المعتمد من طرف وزارة التربية والتعليم في الجزائر، طبعة منقحة (2019-2020)، أبعاد قيم المواطنة التي توصلت إليها الباحثة.

5. مصطلحات الدراسة: تتميز الدراسة الحالية بجملة من المفاهيم وهي:

1.5 القيم: وهي المثل الاجتماعية والأخلاقية النبيلة التي صيغت في مناهج التربية المدنية لسنة الخامسة ابتدائي، من أجل غرسها في نفوس التلاميذ وتشجيعهم على العمل بها كاحترام والعدل والتسامح والمساواة والدعوة إلى الخير ونحو ذلك. شر حب الوطن... وغيرها، والتي في إطارها ينمو اتجاههم وميلهم (التلاميذ) نحو الأشياء، حيث تتجسد في شكل موقف معين أو سلوك. (كتفي، 2016، صفحة 131).

وانطلاقا من هذا التعريف نخلص إلى أن القيم تعبر عن المعايير والأسس والمثل الاجتماعية التي تتبع من تصورات أساسية ويتم الحكم بها على سلوك الفرد وتؤثر فيه وتحدد توجهات حياته، وتتسم بالضرورة والعمومية.

وتعرف إجرائيا بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والتشريعات والاتجاهات والأخلاقيات والضوابط الاجتماعية والأشياء المعنوية التي صيغت في منهاج التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي كالتسامح والتعاون واحترام الآخر ويكتسبها التلميذ وتحدد نشاطه ويتشربها من خلال البيئة الاجتماعية، وتسعى المؤسسة التربوية لغرسها في نفوس الناشئة لتحقيق أي هدف تعليمي.

2.5 المواطنة: عرفها فرحات على أنها مجموعة من القيم والكفايات والأذ شطة التي يت ضمنها كتاب التربية المدنية ل سنة أولى من التعليم الابتدائي، التي تعكس حقوق المتعلم وواجباته تجاه نفسه والآخرين، ويكون ملتزما بقيم وقوانين مجتمعه ومبادئه، وأن يشارك بفعالية في الأذ شطة والأعمال التي تهدف إلى رفاهية وطنه والحفاظ على مكتسباته التي يتعلمها المتعلم خلال السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وتحدد علاقة المتعلم بوطنه الذي ينتمي إليه وعلاقته بالآخرين الذين يعيشون فيه. (فرحات، صفحة 538)

ويمكن تعريف المواطنة بأنها القيم والمبادئ الضرورية لبناء الفرد المتعلم بمعايير وطنية يعرف من خلالها حقوقه وواجباته ويقف أمام التحديات المحيطة به ويشارك بفعالية في اتخاذ القرار وكذلك تصوره للمفاهيم العالمية وثقافة الديمقراطية والمشاركة المجتمعية المتضمنة في منهاج التربية المدنية ل سنة الرابعة ابتدائي، وهي سلوكيات اجتماعية تسعى المدرسة تكريسها في وجدان المتعلم لتطوير الحس الإذساني، وتغرس فيه ويلتزم بامتثالها لى صبح عضا متمسكا بوطنه ولغته يسعى دوما للحفاظ عليه وتميمته.

ومن مهارات المواطنة نجد: التواصل، التفكير الناقد، التعاون، المشاركة، الاتفاق الجماعي، اكتساب المعلومات ومعالجتها واستخدامها. (موسى، 2020، صفحة 410)

أما عن عناصر المواطنة فتتمثل في: الحقوق، والمسؤوليات، والمشاركة الفاعلة، والهوية الوطنية. (Al-Qatawneh, Alsalhi, & Eltahir, 2019, p. 2)

3.5 قيم المواطنة: عرفها خليل بأنها المبادئ والمعايير التي يعبر من خلالها الفرد عن نفسه تجاه أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، بحيث يكون له دور هام في حل المشكلات التي تهدد المجتمع والمشاركة مع غيره في حلها. (خليل، 2022، صفحة 487)

وإجرائياً هي المبادئ والموجهات السلوكية التي تؤثر في شخصية المتعلم في مختلف الجوانب التربوية والاجتماعية والسياسية والثقافية وتشكل سلوكه لتحقيق المكانة المجتمعية كالتسامح، واحترام مبدأ الحوار، والوعي المدني، والعدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والميل إلى المغامرة الابتكارية، والوعي بالمؤسسات الاجتماعية، احترام الممتلكات الفردية والعامة، والعمل الطوعي، وتحقيق الذات، ومقاومة القيم المنحرفة، وتقبل الآخر وغيرها من القيم التي يتم توافرها ورصدها في كتاب التلميذ سنة رابعة ابتدائي.

ويركز مفهوم المواطنة على قيم محورية منها:

* **قيمة المساواة:** تشمل المساواة في الجنسية، والتعليم، والمساواة أمام القانون.

* **قيمة المسؤولية الاجتماعية:** وتشمل مجموعة واجبات كاحترام القانون، احترام الحرية. (الذهبي وبن عمار، دس، صفحة 133)

* **قيمة المشاركة:** تشمل حق التصويت، الحق في الاحتجاج السلمي.

* **قيمة الحرية:** حرية التنقل، حق التعبير عن الرأي. (العوي، 2021، صفحة 81)

4.5 **كتاب التربية المدنية:** منهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي والذي يحتوي على 38 صفحة للسنة الدراسية 2019/2020، وهو كتاب يحتوي جزء واحد، ويدرس محتواه على مدار السنة الدراسية ويحتوي على أنشطة تتضمن موضوعات اجتماعية ثقافية واقتصادية رئية سياسية وفرعية، تعزز قيم المواطنة بشكل منسجم ومتناسق في ضوء معايير محددة. وهذا الكتاب مع العلم أنه معدل من نسخة سابقة، وسوف يتم التطرق إليها خلال التحليل.

5.5 **الجيل الثاني:** مناهج دراسية جاءت لمعالجة الاختلالات والثغرات الواردة بمنهج الجيل الأول والتي طبقت خلال الموسم 2016/2017، كما اعتمدت المقاربة بالكفاءات، وركزت على الجانب القيمي في بناء وضعياتها التعليمية

لتعزيز القيم الوطنية، تسعى لتحقيق الوحدة الشاملة وتهدف بالتلميذ إلى التفكير النقدي البناء والتحليل.

6.5 مرحلة التعليم الابتدائي: تتكون هذه مرحلة من خمس سنوات دراسية، مقسمة لثلاثة مراحل: الأولى هي مرحلة الإيقاظ والتعليم، والثانية مرحلة تعميق التعلم الأساسية، أما الثالثة فهي مرحلة التحكم في التعلم الأساسية. (باشا، فرحاي، 2023، ص 78-79)

تعرف مرحلة التعليم الابتدائي على أنها وهي إحدى المراحل التعليمية التي يتكون منها السلم التعليمي النظامي في وزارة التربية والتعليم بالجزائر، والتي تمتد لفترة زمنية مدتها 5 سنوات تبدأ من الصف الأول ابتدائي إلى الصف الخامس ابتدائي. ووظيفة هذه المرحلة إعداد المتعلم لمرحلة دراسية أعلى وهي المرحلة المتوسطة. ويدخل ضمن الطور الثاني من التعليم الابتدائي في الجزائر سنتين الثالثة والرابعة ابتدائي، وفي هذه الدارسة السنة الرابعة ابتدائي.

6. الدراسات السابقة:

تناولت دراسة كل من سديد وكحول الموسومة بـ: "تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية سنة خامسة ابتدائي"، وهدفت الدراسة للتعرف على قيم المواطنة لمتعلمي المرحلة الابتدائية، وتوضيح مدى توافرها للعبارات والجمال التي تحيل لقيم المواطنة بإشارات ظاهرة أو عبارات صريحة مستمدة من قيم المجتمع (المدنية، الاجتماعية، الديمقراطية)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن الوزارة الوصية اعتمدت على إعداد الكتب المدرسية والمناهج على مجموعة من النشاطات التي هي بمثابة خلفيات مهمة لتزويد المتعلمين بالمبادئ والمثل والقيم وخاصة قيم المواطنة.

من جهة ثانية دراسته مخلوفي وآخرون (2020) تحت عنوان: "قيم المواطنة في مناهج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي المناهج الجديدة 2016/2017". والتي استهدفت الكشف عن مدى إدماج مواضيع الكتاب

مع قيم المواطنة المدرجة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية، كما اهتمت بتحليل المحتوى الوصفي لكتاب التربية المدنية للطور الثالث (السنة الخامسة ابتدائي) وكذا بالوقوف على مدى كفاية الحجم الساعي المخصص للمادة في تمثل هذه القيم سلوكا لدى المتعلمين، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

❖ خلو التربية المدنية في الطور الثالث من قيمتي كل من المحافظة على الوحدة الوطنية والوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية.

❖ محتوى خلاصة الدرس يتضمن مجموعة من القيم أقرب ما تكون للقيم الأخلاقية ولا تعبر عن دلالة العنوان.

❖ المواضع المدرجة في هذه المادة لا تتعلق كلها بقيم المواطنة القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

❖ الحجم الزمني المخصص لمادة التربية المدنية غير كاف بتاتا لغرس وترسيخ قيم المواطنة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام منهج تحليل المحتوى لتحقيق هدف هذه الدراسة من حيث العينة (كتاب التربية المدنية).

تؤكد الدراسة ستين على أهمية دور المؤسسات التربوية في تعزيز وتنمية قيم المواطنة من خلال ما تقدمه من استراتيجيات تدريسية وبرامج وأنشطة وفقا لمبادئ وثقافة المواطنة والوعي المدني.



هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة تضمين محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي لقيم المواطنة، حيث تم تحليل محتوى منهاج التربية المدنية.

1- **منهج الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى للملائمة لمثل هكذا نوع من الدراسات وتحقيق أهدافها، وذلك لكشف درجة توافر قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية.

2- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع البحث في جميع مقررات التربية المدنية للمرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التربية الوطنية في الجزائر على اعتبار أنها تلعب دورا هاما في تنمية قيم المواطنة التي تسعى المدرسة الجزائرية غرسها وترسيخها في نفوس المتعلمين.

3- **عينة الدراسة:** بعد إطلاع الباحثة على مقررات المرحلة الابتدائية تم اختيار عينة الدراسة والتي اشتملت كتاب التربية المدنية للطور الثاني ابتدائي المقرر على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الجزائر الطبعة 2020/2019.

✓ كتاب التربية المدنية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي):

يتكون هذا الكتاب من ثمانية وثلاثون (38) صفحة بحجم صغير طبعة منقحة، ويحتوي على ثلاثة محاور مفاهيمية تعليمية وكل محور يتضمن من ست إلى تسع وحدات (دروس) تعليمية مختارة ذات علاقة بموضوع المواطنة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. فالوحدة الأولى تحتوي على 9 دروس، في حين أن الوحدة الثانية احتوت على 6 دروس، أما الوحدة الأخيرة فتحتوي على 6 دروس، كما يختتم كل ميدان بوضعية إدماجية أو كفاءة ختامية (أقوم تعلماتي). والجدول الآتي يبين مواصفات كتاب السنة الرابعة:



جدول رقم (01): مواصفات كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة الابتدائية

عنوان الكتاب	التربية المدنية الرابعة ابتدائي
لجنة التأليف	بن الصيد بورني سراب م ت إ (إشراف وتنسيق)، قرأش الزهرة (تأليف) م ت م
عدد الصفحات	38
نوع الكتاب	حجم صغير
الإيداع القانوني	السداسي الثاني 2017
عدد الميادين	03 ميادين
عدد المواضيع	21 موضوع، 03 وضعيات إدماجية لتقويم التعلمات (لكل ميدان مجموعة أنشطة)
تاريخ الإصدار	طبعة منقحة 2019/2020
دار الطباعة والنشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر

من خلال هذا الجدول سنوضح أن تطبيق مناهج التربية المدنية للسنة الرابعة وفق مناهج الجيل الثاني بدأ خلال المو سم 2019-2020 بطبعة منقحة من نسخة سابقة، و سيتم توزيع محتويات التربية المدنية وفق الميادين في الجدول الآتي:

جدول رقم (02): يوضح المحتويات الواردة في كتاب التربية المدنية وفق ميادينها للسنة الثانية ابتدائي

الميدان	المحور	المحتويات (عنوان الدرس)	الوحدة
الحياة الجماعية	التراث الوطني والمحلي	تراثنا المحلي والوطني/ المعالم الأثرية في وطني/ من معالمنا الأثرية	تعلماتي في الوحدة الأولى
	التراث المادي واللامادي	تراثنا المادي/ تراثنا اللامادي/ من تراثنا اللامادي	
	المحافظة على التراث الوطني والمحلي	المحميات الطبيعية في الجزائر/ أحافظ على التراث الوطني وأعتز به/ التراث الوطني ومنظمة اليونسكو	
الحياة المدنية	قواعد الحوار	الحوار وأهميته/ آداب الحوار	تعلماتي في الوحدة الثانية
	المشاركة في الحوار	إدارة الحوار في القسم/ الحوار بدل العنف	

الخلافا	دور الحوار في حل الخلافا	أساهم في حل الخلافا/ التمييز العنصري	
الحياة الديمقراطية والمؤسسات التعليمية	المؤسسات التعليمية للمراحل الثلاثة	المدرسة الابتدائية/ المتوسطة/الثانوية	تعليماتي في الوحدة الثالثة
	الملكية العامة والخاصة	الملكية الخاصة/ الملكية العامة	
	المحافظة على الملكية العامة للمؤسسة	تنظيف المدرسة	

يبين الجدول أعلاه محتوى لأهم الركائز التي ضيحية لبناء ذ شاطات كتاب التربية المدنية للرابعة من التعليم الابتدائي وهي:

*** الكفاءة الشاملة:** أن يكون المتعلم قادراً على استلهم أبعاد قيم المواطنة لتطوير قدراته الفردية وبناء الشخصية والوعي المدني والتصرف بشكل إيجابي ومسؤول نحو ذاته ومجتمعه ومؤسسات الدولة المختلفة، وبالتالي مساعدته على ممارسة حقوقه وتأدية واجباته في بيئته التفاعلية وإكسابه مبادئ الحوار واحترام الغير وتعزيز مبدأ العمل كفريق واحترام التراث الثقافي الوطني وحمايته وتمثلها في حياته اليومية.

*** الخلفية ال سيكولوجية:** وهي الجانب النفسي والمعرفي للطفل في هذه المرحلة بحيث يكون: محب للتقليد والاهتمام، القدرة على الانجاز الذاتي، محب للعب، الطفل يحتاج لتعلم المعايير السلوكية، القدرة على التفكير المجرد، يميل بشكل جذري نحو الفضول والاكتشاف، يغلب عليه طابع التملك نوعاً ما.

*** الخلفية السوسولوجية:** وهي البنية الاجتماعية للطفل (تسع سنوات) والتي يتميز فيها على وجه التحديد بكونه: كائن اجتماعي، محدودية الإحساس بالمسؤولية، الحاجة للتقدير الاجتماعي، له مكتسبات قبلية، يشكل علاقات اجتماعية مع أقرانه لتكوين صداقات جديدة، القدرة على التواصل الشفوي، معرض للتصورات الخاطئة.

*** الجانب اللغوي:** لغة الكتاب لغة فصيحة ومفهومة بالمقارنة مع المستوى المعرفي والتعليمي للتلميذ مع وجود بعض الأخطاء الإملائية البسيطة.

تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي:

احتوى الكتاب على (21) واحد وعشرون موضوعاً منها ويشتمل كتاب التربية المدنية للـ سنة الرابعة ابتدائي على جزء واحد فقط ويشتمل السنة الدراسية كاملة وقد استتت الباحثة من التحليل صفحتي عنوان الكتاب و صفحة قائمة المحتويات و صفحتي مقدمة الكتاب وكذلك صفحات الوضعيات التعليمية. والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (03): يمثل عدد صفحات كتاب التربية المدنية الخاضعة للتحليل

عدد صفحات الكتاب الكلي	عدد الصفحات المستثناة من التحليل	عدد الصفحات الخاضعة للتحليل
38	09	29

تمثلت عينة الدراسة في كتاب التربية المدنية للـ سنة الرابعة ابتدائي والتي تم اختيارها بطريقة قصدية.

4- أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة بحثية رئيسية وهي أداة تحليل المحتوى لمنهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي توجي بالإجابة على أسئلة الدراسة، وتم اعتماد الفكرة كوحدة للتحليل.

5- بناء استمارة التحليل:

* **هدف التحليل:** التعرف على قيم المواطنة المدرجة في منهاج التربية المدنية للـ سنة الرابعة ابتدائي وإعداد قائمة بها.

* **عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل في كتاب التربية المدنية (الـ سنة الرابعة ابتدائي).

* **وحدات التحليل:** وحدة التحليل المعتمدة في الدراسة هي وحدة الفكرة كونها أبسط الوحدات تحليلاً وترميزاً.

*** ضوابط التحليل:**

- يشتمل التحليل على المحتوى، والأذشطة التعليمية، والصور، وأسئلة التقويم في محتوى مقرر التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي.

- استخدام جداول لرصد التكرارات بمحتوى كتاب التربية المدنية.

*** صدق الأداة:** قامت الباحثة بعرض هذه الأداة بـ صورتها المبدئية على بعض الأساتذة المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة العلمية بموضوع البحث وإبداء رأيهم حولها من حيث التأكد من شموليتها وصدقها ومدى وضوحها ودقة ضوابط التحليل، وقدم المحكمون بعض الملاحظات التي تم التعديل على أساسها إلى أن أخرجت مؤشرات قيم المواطنة بـ صورتها النهائية لغاية تنفيذ الدراسة والمكونة من (11) قيمة.

*** ثبات أداة بطاقة تحليل المحتوى:** قامت الباحثة ثم قام باحث كمحلل إضافي للمحتوى نفسه بفواصل زمنية وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني وكانت نسبة الاتفاق بين المحللين (94%) وهي نسبة قابلة للتطبيق ويمكن الاعتماد عليها.

*** خطوات تحليل كتاب التربية المدنية:**

- قراءة الكتاب قراءة متأنية لأكثر من مرة بـ شكل واضح لتحديد القيم المدرجة بها.

- إعداد قائمة بقيم المواطنة التي تم تضمينها في منهاج التربية المدنية (السنة الرابعة ابتدائي) للجيل الثاني.

- تم التحقق من صدق قائمة القيم من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين.

6. المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية الآتية:

- تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية لحساب درجة توافر قيم المواطنة ضمن كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي وحصر تكراراتها في تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

- حساب ثبات استمارة التحليل لإيجاد معامل الثبات بين الباحث ومحلل إضافي آخر حسب معادلة هولستي.

7- نتائج الدراسة ومناقشتها:

سوف يتم عرض نتائج التحليل وذلك عن طريق الإجابة عن التساؤل التالي:

ما قيم المواطنة المتضمنة في منهاج التربية المدنية في ظل إصلاحات الجيل الثاني؟
جدول رقم (04): يوضح التكرارات والنسب المئوية والترتيب لقيم المواطنة المتضمنة في منهاج التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي.

الرقم	قيم المواطنة	التكرارات	النسبة المئوية%	الترتبة
01	الشعور بالانتماء للشعب الجزائري وحب الوطن	12	15.78%	03
02	تعزيز الوعي بالهوية الوطنية	15	19.73%	01
03	العدالة الاجتماعية	13	17.10%	02
04	الحوار وقبول الرأي الآخر	09	11.84%	04
05	تحمل المسؤولية	03	03.94%	08
06	احترام القانون	03	03.94%	08
07	المساواة	01	01.31%	10
08	احترام الممتلكات العامة والخاصة	08	10.52%	05
09	التضامن والتعاون	04	05.26%	07
10	احترام رموز ومؤسسات الدولة	06	07.89%	06
11	أهمية العلم	02	02.27%	09
المجموع		76	100%	11

من خلال الجدول رقم (04) السابق نلاحظ أن كتاب التربية المدنية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي قد حقق (76) تكراراً موزعة على (11) قيمة من قيم المواطنة، حيث نجد أن قيمة تعزيز الوعي بالهوية الوطنية احتلت أعلى نسبة

بواقع (15) تكرار بنسبة (19.73%)، ثم تليها قيمة العدالة الاجتماعية قدرت بـ (13) تكرار بنسبة (17.10%)، وقيمة الشعور بالانتماء للشعب الجزائري وحب الوطن احتلت المرتبة الثالثة بـ (12) تكرار بنسبة قدرت بـ (15.78%)، في حين تصدرت قيمة الحوار وقبول الرأي الآخر ذ سبة التمثيل بنسبة (11.84%) لكل منهما، أما قيمة احترام الممتلكات العامة والخاصة مثلت بـ (08) تكرارات حيث بلغت نسبتها (10.52%)، وقيمة احترام رموز ومؤسسات الدولة مثلت بنسبة مقدارها (07.89%)، كما نجد قيمة التضامن والتعاون بلغ عدد تكراراتها (04) تكرارات وبلغت نسبتها (05.26%)، أما بالنسبة لقيمتا تحمل المسؤولية واحترام القانون والتي تمثلت بـ (03) تكرارات أي بنسبة (03.94%)، لتأتي قيمة أهمية العلم في المرتبة الأخيرة بنسبة (02.27%) وهي ذ سبة تمثيل ضعيفة وملفتة للنظر، لأن العلم يعد مطلب ضروري جداً لبناء المجتمع. وعليه جاءت القيم بنسب متفاوتة، فالنتيجة هنا أن تكون هذه القيم مجتمعة ونسب توافرها كافية في محتويات الكتب التعليمية كقيم سامية.

8- مناقشة نتائج الدراسة:

في ضوء النتائج نلاحظ أن كتاب التربية المدنية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي كتاب بسيط من حيث شموله واحتوائه على قيم المواطنة، بحيث تم الاهتمام والتركيز أكثر على متطلبات الحياة المدنية وذلك بتعزيز الوعي بالهوية الوطنية من خلال ترسيخ التراث الثقافي (الوطني / المحلي) الذي يتميز به المجتمع الجزائري "التنوع" عن غيره من المجتمعات، والعدالة الاجتماعية وتعزيز الشعور بالانتماء وحب الوطن التي اعتمدت بشكل كبير في محتوى هذا الكتاب على حساب القيم الأخرى الواردة فيه (الحقوق، الواجبات، الديمقراطية، الوعي البيئي...)، فمست الجانب الوطني والاجتماعي والتاريخي (المحرمات الوطنية، التنوع الثقافي، التاريخ المازيغي، اللغة المازيغية) كمقومات للهوية الجزائرية تمثل الإرث الثقافي وتمس الحس المدني وتهدف لتشكيل الوعي الوطني التاريخي و صلب المواطنة، وهذا يحتاج إلى إعادة توازن محدد لقيم المواطنة من حيث توزيعها على مستويات وحدات الكتاب وجعلها راسخة في شخصية التلميذ وقادر للتفاعل معها نظرا لخصوصية تلك المرحلة

(المرحلة الابتدائية). أما من ناحية الجانب المعرفي فهذه القيم تنمى شئاً ما مستوى العقلي للتلميذ.

خاتمة:

مما سبق من تحليل تبين وجود تباين في نسب قيم المواطنة الواردة في محتوى كتاب "التربية المدنية" لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وإهمال توظيف بعض أبعاد قيم المواطنة التي لها دور فعال في ترسيخ وتعزيز ثقافة المواطنة في محتوى موضوعات ومناهج كتاب التربية المدنية. في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة تطوير المناهج الدراسية وتضمينها لمفاهيم قيم المواطنة المختلفة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بما يتناسب مع تحديات العصر وتنميتها لدى التلاميذ وترجمتها إلى سلوكيات.
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المشابهة حول مفهوم المواطنة في المقررات الدراسية المختلفة وفي المراحل التعليمية الأخرى.
- عقد ندوات تثقيفية وتربوية عن أهمية قيم المواطنة والتربية على المذنبات والعمل على تعزيز وترسيخ قيمها لدى التلاميذ.
- ضرورة التركيز على تنمية وتعميق مفهوم قيم المواطنة لدى التلاميذ وفي مؤسسات التعليم المختلفة.
- التأكيد على أهمية قيم المواطنة في الحياة المدرسية والبيئة الاجتماعية لدى التلاميذ.
- ضرورة إثراء كتاب "التربية المدنية" بقيم المواطنة في بعدها العالمي.

قائمة المراجع:

- باشا، اسمهان، وفرحاوي (2023). تحليل محتوى الكتاب المدرسي الموحد للجيل الثاني اللغة العربية والتربية الإسلامية للسنة الثانية من مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر في ضوء المنهج الترابطي التكاملي. *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*. 8 (1)، 96-68.
- خليل، إبراهيم حسين علي (2022). دور المعلم في غرس القيم الوطنية والتعايش السلمي لدى تلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في مركز مدينة كركوك. *مجلة آداب الفراهيدي*. 14 (50)، 502-482.
- الذهبي، إبراهيم، وبن عمار (2020). قيم المواطنة المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في ظل إصلاحات الجيل الثاني، ص 143-127.
- سديد، محمد، وكحول (2023). تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية سنة الخامسة ابتدائي. *مجلة العلوم الاجتماعية*. 17 (1)، 338-347.
- العوفي، ناصر بن محمد بن حمد (2021). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العماني. *مجلة كلية الآداب*. 56 (4)، 124-72.
- فرحات، عبد الرحمان (2023). التربية على المواطنة تحليل كتاب التربية المدنية للسنة الأولى ابتدائي. *مجلة أبحاث*. 08 (01)، 546-535.
- كتفي، ياسمين (2016). الكتاب المدرسي وثقافة الهوية تحليل محتوى كتاب التربية المدنية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (10)، ص 147-126.
- محمود، وليد عدنان (2021). دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة الجامعة العراقية*. 02 (50)، ص 319-302.
- مخلوفي، عبد الغاني، وآخرون (2020). قيم المواطنة في منهاج التربية المدنية للطور الثالث من التعليم الابتدائي للمناهج الجديدة 2017/2016. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 12 (4)، 370-357.
- موسى، نجيب موسى (2020). دور المبادرات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب المعوقين حركيا بالمرحلة الثانوية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. 04 (14)، ص 442-393.